

ما حكم تعلم أو معرفة بعض الأمور البسيطة المتعلقة بالقرآن الكريم أو السنة النبوية؟ الشيخ الغديان

عبدالله الغديان

ما حكم معرفة أو تعلم بعض الأمور البسيطة؟ المتعلقة بالقرآن الكريم أو السنة النبوية الشريفة كتعلم عدد سور القرآن الكريم أو عدد السور التي سميت بأسماء الأنبياء. أو معرفة السور التي بدأت بسبح لله - [00:00:00](#)

آآ أو قل أو معرفة عدد الأحاديث الصحيحة أو ما شابه ذلك هل يعد هذا أيضا من البدع الجواب الشخص اذا كان متجها لفهم القرآن فانه يسعى في حفظه وفي فهمه - [00:00:20](#)

والشخص اذا اراد ان يسلك هذا المسلك فانه يحتاج الى تعلمي العلوم التي تساعد على فهمي القرآن فان القرآن نزل بلسان عربي مبين على رسول عربي فتعلم اللغة العربية يعني معرفة اللغة - [00:00:54](#)

العربية من جهتي دلالتها وضعها ودلالاتها استعمالا جلالتها وضعها ودلالاتها استعمالا وكذلك من جهة معرفة اشتقاق الكلمات معرفة فقه اللغة ومعرفة علم التصريف وعلم النحو وعلم البلاء علوم البلاغة البيان والمعاني والبدع - [00:01:46](#)

هذه كلها لابد ان يتعلمها الشخص حتى تكون مفتاحا له فيما يتعلق بفهم القرآن من جهة اللغة ويحتاج ايضا الى معرفة اصول الفقه والى معرفتي علوم القرآن ويحتاج الى معرفة - [00:02:21](#)

اسباب النزول ومعرفة الناسخ والمنسوخ وما الى ذلك ويحتاج الى اه ان يعلم يعرف ذلك من جهة ويحسن تطبيقه ايضا من جهة اخرى. ويكون على علم بالفقه ويكون ايضا على علم بعلم - [00:02:52](#)

علم التوحيد وكذلك علم الايمان. وكذلك يكون على علم من ناحية مقاصد الشريعة. اما شخص يأتي الى الايات القرآنية ويفهم منها على حسب فهمه الفكري الذي لا يرجع الى قاعدة - [00:03:18](#)

اه شرعية فان هذا الفهم مردود عليه. من قال في القرآن برأيه او بما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار هذا من جهة ومن جهة من جهة ثانية فان القرآن يفسر بعضه بعضا - [00:03:43](#)

ولهذا الشيخ الامين الشنقيطي رحمه الله له كتاب الاضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن اما من جهة السنة فان السنة ايضا يبين بعضها بعضا. هذا من جهة. ومن جهة اخرى انها مفسرة - [00:04:01](#)

للقرآن لان الله تعالى يقول ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فلا بد ان يكون الشخص على علم بالسنة من جهة طريق وصولها البنا. وهذا يتعلق بعلم الاسانيد من جهة وبعلم الرجال من جهة اخرى. ويحتاج - [00:04:21](#)

الى معرفة ما يتعلق بعلم المتن من ناحية ما يعرض له من شذوذ وما الى ذلك. ويحتاج ايضا الى معرفتي اه بقاء دلالة الحديث ويعرف بذلك الناسخ والمنسوخ من السنة. وكذلك يكون عنده علم من - [00:04:45](#)

عوارض الأدلة التي تعرض للدليل فان العام يعرض له التخصيص. والمطلق يعرض له التقييد والمجمل يعرض له البيان وهكذا. بمعنى انه يعرف علاقة السنة بعضها ببعض من الناحية العلمية ويكون عنده ايضا علم بمصطلح الحديث. يكون عنده علم بمصطلح الحديث لان هذا يساعده في - [00:05:12](#)

في فيما يتعلق بعلم الحديث من ناحية الرجال ومن ناحية ايضا السند وكذلك من جهة آآ المتن وكذلك من جهة البقاء. ففيه كتاب اسمه الاعتبار الناسخ والمنسوخ من الآثار وفي كتاب ايضا في اسباب - [00:05:42](#)

في اسباب ورود الحديث. وفيه كتاب اه كتب ما هو بكتاب فيه مشكل الحديث كتب كثيرة في الشخص وبامكانه ان يزور المكتبات آآ
مثل آآ مؤسسة الملك فيصل رحمه الله ومؤسسة الملك فهد رحمه الله وكذلك - [00:06:05](#)
مكتبة الملك عبد العزيز رحمه الله فان هذه يوجد فيها كتب كثيرة تتعلق بما يعني تتعلق بالقرآن وتتعلق بالسنة. هذه هي الامور التي
يمكن ان يشتغل بها الانسان. اما كونه يشغل نفسه - [00:06:27](#)
في امور جزئية هذا في حد ذاته لا بأس به. لكنه لا يؤدي الى العلم المطلوب وبالله التوفيق - [00:06:47](#)